



## Aga Khan Award for Architecture

2 0 1 9

### المشـاريـع الفـائـزة

#### المتحف الفلسطيني

بيرزيت، فلسطين

مهندس العمارة: شركة "هينيجان بينغ" للعمارة، دبلن، أيرلندا  
العميل: جمعية التعاون الخيرية، رام الله، فلسطين

#### وصف المشروع

تم بناء المتحف للاحتفال بالتراث الفلسطيني وبهدف معن يتمثل في "تعزيز ثقافة الحوار والتسامح". يعد المتحف مشروعاً رائداً لأكبر المنظمات غير الحكومية في فلسطين، بدعم من جامعة بيرزيت القريبة. يتميز الموقع بمدرجاته الزراعية المحمية بجران حجرية جافة (سناسل)، والتي أقامها القرويون المحليون لتكييف الأرض للزراعة. اختير التصميم من خلال مسابقة دولية نظراً لاندماجه مع المحيط على نحو جيد. خلال الطريق المؤدي إلى قمة التل يطلع الزائرون على المناظر الطبيعية المميزة، فالمبنى يطل على البحر الأبيض المتوسط على بعد 40 كم من الغرب. يأخذ المبنى شكل إسفين مزدوج. تقع المساحات الرئيسية المخصصة للزوار - اللوبي، ومنطقة المعرض، والواجهة الزجاجية، والمتجر، والمقهى، ودورة المياه عند مستوى المدخل، ما يحد من الحاجة إلى الدوران العمودي. يُطل المقهى الواقع في الجناح الشمالي، والذي له شرفة مفتوحة على الهواء الطلق، على مناظر أخرى. يتم استغلال تجويف موجود مسبقاً في التضاريس لتوفير أماكن إقامة إضافية أسفل الجناح الجنوبي، بما في ذلك المتاجر ومركز التعليم/ البحث، المؤدي إلى مدرج خارجي محمي.

إن الأشكال المتعرجة لعمارة المتحف وحدائق التلال مستوحاة من المدرجات الزراعية المحيطة، ما يؤكد الارتباط بالأرض ويرمز إلى المقاومة للاحتلال العسكري للضفة الغربية. يُستخدم الحجر الجيري الفلسطيني المستخرج من مناطق محلية بالقرب من بيت لحم، لإكساء الواجهات والأرصفت الخارجية، ولتوحيد المخطط. في حين تم تشييد بناء الواجهة الغربية للأعلى في مكانين، إضافةً إلى إقامة ستائر جدارية مزودة ببروزات معدنية لتأمين الحماية للمناطق الداخلية من وهج الشمس وارتفاع الحرارة مع زيادة الضوء الطبيعي، ويعتبر هذا أحد التدابير العديدة التي جعلت المبنى يحصل على الشهادة الذهبية للقيادة في الطاقة والتصميم البيئي. في حين أن الهيكل الخرساني للمتحف من الداخل مصنوع من الخشب الخام الأبيض.

تم تصميم حديقة المبنى لزراعة بعض المحاصيل الزراعية والغراس، وتهدف إلى تزويد المقهى بمنتجات فلسطينية نموذجية. يتم الاستفادة من مياه الأمطار التي تم تجميعها في الشرفة والمدرج لاستخدامها في أنظمة الري والتدفق، ويتم معالجة مياه الصرف أيضاً لاستخدامها في الري.

#### اقتباس لجنة التحكيم

يستند المتحف الفلسطيني، باعتباره تجسيدا قوياً للهوية الثقافية التي تتعرض للضغوط، على تقاطع الأرض والعمارة والطبيعة والإنسان. من خلال وضع المصاطب الزراعية التقليدية في المنطقة في مركز تصويره، فإن المشروع يحدد الأرض في صميم مهمته الفنية.

تم تنفيذ هذا التصور في جميع أرجاء تصميم المبنى، الذي يقع على قمة تلة تطل على حديقة نباتية غنية بالأنواع الأصلية، وهو يطل مع مدن فلسطين التاريخية على البحر البعيد الذي يتعذر الوصول إليه.

عبر دمجها بالطبوغرافيا الطبيعية، يعتمد المبنى على اللغة المعمارية القديمة في المنطقة، لكنه يستخدم لغة هندسية



حديثة، وهو يوازن بين الاعتماد على المواد المحلية مع إدخال تقنيات تفصيلية مبتكرة. بشكل روتيني، يستضيف المبنى معارض منتظمة توثق تاريخ وثقافات وطموحات شعب فلسطين، وتتشارك أنشطته مع البيئة التعليمية النابضة بالحياة في جامعة بيرزيت القريبة. يمثل وجود المبنى بحد ذاته ومستوى تفاصيله والكمال في تصميمه ومواصفاته - الذي تم بناؤه رغم حالة الاحتلال والحصار - عملاً يمنح الأمل للأجيال الحالية والمستقبلية.

### **بيانات المشروع**

#### **العميل**

جمعية التعاون الخيرية، رام الله، فلسطين:  
زينة جردانة، رئيسة مجلس إدارة المتحف  
عادل العايدي هنية، المدير العام

#### **مهندس عمارة**

شركة هينيغان بينغ للعمارة، دبلن، أيرلندا  
روزين هينيغان، شيه فو بينغ، مديرين  
كونور سرينان، مهندس المشروع  
إليزابيث جينور، كاثرين أوبيك، دومينيك لافيل، مهندسو عمارة

#### **مهندس المناظر الطبيعية**

لارا زريقات، عمان، الأردن  
الشريك المحلي (الهيكل، المدنية، إم إي بي، التكلفة)  
شركة أرابتك جردانة، رام الله، فلسطين:  
حسن أبو شلبك، مبادرة فلسطين "إيه جي بي"  
سوزان عبد الغني، مديرة

#### **المقاول الرئيسي**

شركة اتحاد المقاولين، أثينا، اليونان:  
هيثم جابر، مدير قسم الهندسة والشراء والبناء  
مقاول البناء  
فراس طبيلة، مؤسس مشارك  
طبيلة تارغيت المتحدة  
نابلس، فلسطين

#### **الهندسة المتكاملة والسلامة من الحرائق**

"أروب"، لندن، المملكة المتحدة:  
فرانسيس آر تشر، المدير المساعد

#### **الإضاءة**

شركة بارتنباتش المحدودة، أدرانس، النمسا:



روبرت مولر، مدير الفن الإبداعي  
تصميم الواجهة  
الورشة الهندسية تي/ي/س/س/باريس، فرنسا:  
توم غري، المدير

**مدير المشروع**  
بروجاكس الدولية، دبي، الإمارات العربية المتحدة:  
ناصر كنعان، نائب الرئيس التنفيذي، المدير القطري ومدير تطوير الأعمال  
عماد الشعار، كبير مديري المشاريع

**التطوير الاستراتيجي**  
الابتكارات الثقافية، لندن، المملكة المتحدة  
مستأج الأراضي  
ديفيس لانغدون/إيكوم، لندن

**بيانات المشروع**  
مساحة الموقع: 40.000 م<sup>2</sup>  
مساحة البناء: 3085 م<sup>2</sup>  
مساحة الحديقة: 26000 م<sup>2</sup>  
التكلفة: 24.300.000 دولار أمريكي  
التفويض: ديسمبر 2011  
التصميم: مارس 2012 - أبريل 2013  
البناء: أبريل 2013 - أبريل 2016  
بدء الاستخدام: مايو 2016

### **شركة هينيغان بينغ لهندسة العمارة**

شركة هينيغان بينغ للعمارة، عبارة عن شراكة في التصميم تمارس مهنة العمارة وتصميم المناظر الطبيعية والتصميم الحضري، أسسها شيه فو بينغ رويزن هينيغان في نيويورك عام 1999. في عام 2001، نقلت إلى دبلن، أيرلندا، وفي عام 2011 افتتحت مكتباً لها في برلين بألمانيا.  
درس شيه فو بنغ هندسة العمارة في جامعة كورنيل وحصل على درجة الماجستير في العمارة من كلية الدراسات العليا للتصميم بجامعة هارفارد عام 1992. بنغ محاضر دوري وناقد زائر في كليات العمارة البارزة في الولايات المتحدة وأوروبا.

حصلت روزين هينيغان على درجة البكالوريوس في الآداب من جامعة كوليدج في دبلن، وحصلت على درجة الماجستير في العمارة من جامعة هارفارد. أصبحت هينيغان مُحاضرة أكاديمية ومُدْرسة، وناقدة زائرة ومدققة في العديد من الجامعات بما في ذلك جامعة ييل، جامعة هارفارد، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، كلية جامعة دبلن وجامعة كورنيل.

تقود الشركة نهجاً متعدد التخصصات، حيث تتعاون مع العديد من المصممين والمهندسين الرائدین في مجموعة من المشاريع التي تشمل المخططات الرئيسية الحضرية الكبيرة والجسور والمناظر الطبيعية والمباني. تشمل مشاريع الشركة متحف كانوي الكندي، والمتحف الوطني لأيرلندا، والمتحف المصري الكبير في



الأهرامات، ومركز زوار الجسر العملاق، ومقر "إيرينب ي م ي إ" في دبلن، وجسور الماس في منتزه لندن  
الأولمبي 2012.  
الموقع الإلكتروني  
[/www.hparc.com](http://www.hparc.com)